



# مشاريع كبيرة أوقفها صغار

## كيف تتحول مشاريع التنمية إلى مصدر للمشاكل

السابقة واتمها للمساباة ويضرب المغويبي مثلا وجود الحشرات من المدارس التوقفة عن العمل وقد تحول بعض منها إلى أماكن لتساقط القليلة صيويها في فصولها أو نقطة تجمع لداعي القبيلة ذلك لأن كل شخصية اجتماعية يعرف أن غيره ذهب إلى الحكومة وحصل على دعم قريته الصغيرة بمرسة يذهب هو للحصول على مدرسة وهكذا تصبح المنطقة كلها مدارس ولا طلاب أيضا في المشاريع الأخرى يتم تحديد أماكن تنفيذ مشروع في غير مكانه الطبيعي فيبعث الخلاف ويتوقف العمل .

مبارك الزين نائب مدير الأمن في شوبة واحد المتطوعين لحل النزاعات يستعرب أن يصل الناس إلى هذا المستوى من الخلاف على مدرسة أو بئر ماء، بينما كنا نطمح إلى وحدة إنسانية تشمل الجميع نطق عند مستوى مشاكل صغيرة، ويضيف أنه ومن خلال عمله في منطقتة ومحافظة فقد وجد أنها في أمس الحاجة إلى صلح عام تتجاوز معه كل خلافاتها ومشاكلها وحتى وإن تم تحديد مدة له، ويفضل لزمن أن يرعى هذه الدعوة الأخ رئيس الجمهورية عبره منصور هادي وهناك استعداد لدى الناس في تجاوز مشاكلهم بصورة جماعية كما حدث التجاوب الكبير من قبل حين وجه علي ناصر محمد حين كان رئيس الجنوب قبل الوحدة دعوة للصلح واستجاب الجميع برون استثناء وشهدت المحافظة عهدا من الاستقرار والانجاز للمشاريعها، وتنتمي من الأخ الرئيس تبنى ذلك مجددا فقد صغرت أسباب الخلافات ونخشي أن تكبر مع الوقت لتعيق كل تقدم .

تري هدى الظفري من البيضاء وإحدى المساندات لحل النزاعات إن من أسباب الخلافات عدم وضع حساب للحساسيات التي يمكن أن تنشب عند اختيار موقع المشروع وإدارته وتزيد كلامها بمشروع تعاليم فقد تم حل مشكلة منطقتنا تعاني من شحة الماء بعد ثلاثة خزانات والأسف نشب الخلاف بسبب أن الخزانات توجد في قرية واحدة، ولم يتم توزيعها حسب التوزيع السكاني فكان ممكن عمل كل خزان في قرية وليس في قرية واحدة يحس الآخرون أنها فقط تحظى بالرعاية بينما لا أحد يلتفت للمسافة التي يقطعونها للحصول على الماء.

### مقترحات حلول

يضع العديد من مقترحات لحل أهمها أن يتم البحث في قضية النزاع وأخذ الطموحات من كل الأطراف والتوصل إلى قائمة باسماء المترشحين في المشكلة ومن يؤثرون عليهم لاستخدامهم مساعدين في الحل فهم أكثر أدوات الحل المناسب خاصة لو علمنا أن اليمنيين يحلون مانسبته ٧٠٪ من مشاكلهم وبقاياها بينما لا تحل الدولة إلا القليل وهو ما يزيد من أهمية تولى المجتمع حل مشاكله من الداخل وأن لا ينتظر ما سيحل الآخرون لأجله فلن يساعدك أحد إذا لم تكن مستعدا لمساعدة نفسك أو لا تقبل الحلول .

من جانبه يقول فؤاد الحميدي مسؤول البرنامج: إن كل شيء يدل على أن كل مجتمع قادر على تجاوز خلافاته وحل مشاكله إذا اتحد وتقييم نفسه واستفاد من تجارب الآخرين وأمن وتطلع إلى حياة أفضل والحصول على خدمات فكل المشاريع التي كانت أو عازلت معرقله تستهدف خدمة الآلاف من الرجال والنساء والأطفال وهي مشاريع تجعل الحياة أسهل، فكيف يتم السماح لخلاف صغير أن يحرم الجميع من ما هو ملكا لهم ومن ما هم شركاء فيه.



### ■ برنامج للتخفيف من النزاعات يستهدف

### وضع الحلول في أربع محافظات

### ■ لدينا فرق من المتطوعين لوضع مقترحات

### حلول للمشاكل التي تعيق المشاريع

مشروع مياه لمدة خمس سنوات وكانت قائمة بين قبيلة لبيها أرض محل خلاف مع قبيلة أخرى مستفيد من المشروع وبعد أن تمت تسمية موضوع الخلاف تم الاتفاق على عمل المشروع من جديد .

يقول عبد الحكيم المغويبي: إن أكثر المشاريع التي تعاقب هي مشاريع المياه والتعليم والصحة وجميعها مشاريع هامة للمجتمع وللأسف تواجه لها عراقيل كثيرة مثلا كان هناك أحد الجهات في شوبة يحول دون انجاز مشروع كبير ولم يعرف أحد عن السبب حتى تدخل الوساطة، العاملين بشكل طوعي ويحذوا عن السبب واكتشفوا أنه لا يريد طرفا حزبيا في المشروع وأن يرفع حزب...!! يده عن التدخل في المشروع وإدارته، ونحن نطلب من الطرف السياسي ذلك تفهم وقبل عدم التدخل مطلقا وعاد انجاز المشروع دون أي عراقيل أو عوائق .

يقول فؤاد الحميدي مسؤول البرنامج: إن كل شيء يدل على أن كل مجتمع قادر على تجاوز خلافاته وحل مشاكله إذا اتحد وتقييم نفسه واستفاد من تجارب الآخرين وأمن وتطلع إلى حياة أفضل والحصول على خدمات فكل المشاريع التي كانت أو عازلت معرقله تستهدف خدمة الآلاف من الرجال والنساء والأطفال وهي مشاريع تجعل الحياة أسهل، فكيف يتم السماح لخلاف صغير أن يحرم الجميع من ما هو ملكا لهم ومن ما هم شركاء فيه.

البنية الأساسية للمشروع بمرور الوقت، وللتغلب على صغر المشاكل نتابع مشكلة أعادت مشروع مياه كبير في مديرية عرقة السبلى التابعة لمحافظة شوبة فقد توقف المشروع حين اعترض أحد المواطنين على مد مواسير الماء من الأرض التي يملكها رغم أنه مستفيد من الخدمة حيث سيمسك إليه الماء لكن الرجل وضع حياته في مواجهة من يحاول مد المواسير، توقف العمل سنتين حتى اتضحت أسباب الرجل أنه لا يريد الماء، يصل إلى أحد خصومه في الطرف الآخر، وبعد تدخل الوساطة وضعت الحلول وحلت الخصومة وتم وضع المواسير بعد أن حُفرت الأرض بعق عمق يسمح للزرع بالنمو، يقول أحمد محمد فرج ميم تدخلوا لحل النزاع إنه اتضع فيما بعد أن المشكلة كانت بسيطة وتم البحث حول من هم أكثر المؤثرين على الرجل وتطلوا في إقناعه وعمل الصلح وأصبحت المشكلة أسهل بينما كانت من قبل عسيرة .

ويورد محمد فرج مشكلة أخرى مشابهة توقف على أثرها

● ألم يكن هناك وسيلة لتجاوز العقبة غير الانتظار حتى موت المعارضين؟

لقد دفع هذا النوع من المشاكل المتكررة دائما إلى تحفظ بعض المناهجين للمشاريع عن تقديم الدعم مادام أنهم يرون أنها تنفذ وتتوقف عن أداء مهامها بسبب مشاكل اجتماعية وأرادوا عبر الاتحاد الأوروبي ومكتب دول الكومنولث ويتنسق من السفارة البريطانية وضع حلول للمشاريع التخفيف من النزاعات البيضاء شوبة مارب الجوف، ولا يتم ذلك عبر التدخل المباشر بل عبر شركاء، اليمن العرقيين بالعمل مع المجتمع وترك الأهالي يتنازلون ويقدمون الحلول التي تعيد للمشروع مهمته الرئيسية .

● وقد كان انطلاق برنامج التخفيف من النزاعات مطلع أكتوبر ٢٠١٠ فما الذي جعلنا نعتق أنفسنا أحيانا ونقدم الخلافات الصغيرة على كل إنجاز كبير؟

أصبحت صالحة الزايدي من منطقة صرواح مارب واحدة من الأهالي المساندين لحل عوائق المشاريع في منطقتها عبر تقديمها حل لمشكلة أوقفت مشروع تدريب النساء على الخياطة فقد حصلت المنطقتة على مكان خياطة وتم تدريب نساء للقيام بتعليم الخياطة وخصصت إحدى المدارس فصلا دراسيا لهذا الغرض ولكن ما إن تخرجت الدفعة الأولى حتى طلب مدير المدرسة إخلاء الفصل لأنه يحتاج إليه الطلاب ويتوقف المشروع تماما .

ويبدأ الأهالي وأعضاء المجلس المحلي في التفاوض مع المدير ولم يقدروا على إثباته، أحست هنا صالحة ويعمها طموحات بنات المنطقتة التي كن يرندن الالتحاق بتعليم الخياطة، تقول: كنت أرى الجميع وهم يرندن التلم هذه المهنة فقد لاحظت أن من تعلمن أصبحت قادرات على مساعدة أهلهن في إعالة الأسرة وتوفير مصدر دخل جيد .

هنا جاء تدخل شركاء اليمن عبر وضع حل بسيط لم يكن إضافة فصل دراسي ذلك قد جعل مدير المدرسة يضعه في مدرسته كما توقع عبد الحكيم المغويبي نائب المدير التنفيذي لشركاء اليمن وكان الحل توفير غرفة عبارة عن كورتينه ملحق بها حوله كهربائي ووضعت في مكان مستقل وحلت المشكلة عندها أحسنا بالأمل يعود، تقول صالحة الزايدي مضيفة: عاد الإقبال أكثر وجبات الكثير من النساء من مناطق بعيدة فصلنا عنها ما يزيد عن خمسة كيلومترات ولديهن إصرار على التعلم ونحن نقوم بتكريم كل من تتخرج وتصبح داعمة إيجابية أسرتهما وتقدم لها نماذج للعمل الذي تحببه .

يقول فؤاد الحميدي مسؤول البرنامج: لدينا مايقرب من ٢٠٠ من قادة المجتمعات المحلية في المناطق المشهورة يقومون بدراسة المشكلة العائقة ويتواصلون مع أطراف النزاع ويقترحون الحلول المناسبة وهم يعرف نوعية الحل لكل مشكلة .

هناك نموذج في مديرية حريب للطريقة التي تكبر بها المشاكل فالاستدنى الرمود في المنطقتة لا يتنصه غير الأطباء، وجميع من يأتي منهم يعود إلى العاصمة ولم يعرف الأهالي أن عدم توفر السكن المناسب للأطباء سيحلل الشفي دون طبيب، تم التدخل بإيجاد سكن للأطباء واستقر الأمر وبدأ العمل والمرضى يتلقون العلاج .

يقول المسئول عن البرنامج فؤاد الحميدي: إن عملهم منحصر وكيف يكون المجتمع جاهزا لاستقبال مشروع ومن أوليات ذلك أن تكون الأداة تشاركية يساهم بها المجتمع وقد اتضح أن العديد من المشاريع تتوقف لأسباب غير معقولة وتدمر

كان السؤال يكبر معنا: لماذا لدينا

مشروع الماء هذا ومازلنا نعتمد على

رؤوس النساء وظهور الحمير للإيصال

الماء إلى منازلنا البعيدة ؟

بالفعل كان المشروع من أوائل

المشاريع المنفذة في البلاد وكان

أهالي إحدى المناطق التابعة لمديرية

مخيزرة محافظة إب سعداء برؤية المياه

تتدفق منبعثة من الأرض بصورة لم

يروها من قبل، وامتدت المواسير إلى

مختلف القرى، لكن شيئا غريبا تدفق

بذات الغزارة المشروع يقع في قرية

لا يريد أهلها أن يشرب الآخرون قبلهم

ناهيك عن أن يسقوا بهاتهم أولا،

كبرت المشكلة في رأس المعارضين

وأصبحوا أكثر تمسكا بقرار المنع، مرت

خمس عشرة سنة والماء متجمد بفعل

برودة الطول المقترحة والحمير مارلت

تتصدر مشهد إيصال المياه.

بعد هذه المدة مات أبرز المعارضين

وبدأت الحياة تدب في الحل اتفقوا

على آلية واضحة لمن يشرب أولا،

وكيف يتوزع الماء، ومع ذلك ظهرت

لهجر مشكلة المواسير التي أصبحت

جاهزة للتكسر كلما جرى فيها الماء

والتجوا لسنوات لحل الأمر .

### استطلاع / صقر الصيدي

اختتام دورة الدعم النفسي والتربوي

التعريف بمناسك الحج:

## تدشين العام الدراسي لمحو الأمية وتعليم الكبار بعدن

عدن/سبأ

دشن أمس بعدن العام الدراسي الجديد لمحو الأمية وتعليم الكبار ٢٠١٣-٢٠١٢.

وفي التدشين أشاد مدير عام مكتب محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة سعيد أحمد نعمان بالجهود التي بذلت من أجل بدء العام الدراسي خاصة بعد خلو مدارس المحافظة من النازحين، مؤكدا حرص جهاز محو الأمية على تفعيل الدور المجتمعي والتربوي من أجل التوسع في محو الأمية وتعليم الكبار.

من جهة أخرى اختتمت أمس بمحافظة عدن دورة تدريبية حول الدعم النفسي والتربوي لمعالجة أثر الأزمات نظما مكتب التربية والتعليم بعدن بالتعاون مع منظمة اليونيسيف بمشاركة ٥٠٠ معلم ومعلمة.

هدفت الدورة على مدى خمسة أيام إلى رفع قدرات المشاركين وتطوير مهاراتهم بالموضوعات المتعلقة بأثر الأزمات على الطفل والأساليب المتبعة لمعالجة الدعم النفسي وتوظيفها في تقديم المساعدة النفسية والاجتماعية للنازحين، في العملية التعليمية.

وأوضحت رئيسة شعبة التدريب والتأهيل بمكتب التربية والتعليم بعدن مایسة عیش لوكالة الأبناء اليمنية (سبأ) أن الدورة استهدفت المعلمين والمعلمات المستجدين لتأهيلهم وتدريبهم ومساعدتهم في معالجة قضايا الطلاب وكيفية التعامل معهم، مشيدة بمدى التفاعل والالتزام بالحضور خلال فترة انعقاد الدورة من قبل المشاركين وشعورهم بالمسؤولية الوطنية تجاه أبنائنا وبناتنا.

صنعاء/سبأ

نظمت عند من وكالات الحج والعمرة أمس بصنعاء اللقاء التوعوي والإرشادي لحجاج بيت الله الحرام للتعريف بمناسك الحج .

وفي اللقاء أكد الوكيل المساعد لقطاع الحج والعمرة طارق الاستودي ضرورة الالتزام بالتوجيهات والتدابير السلوكية والبيئية الهادفة إلى الحد من المشاكل وحوادث الانحرام خلال أداء المناسك. لافتا إلى أن هذا اللقاء التوعوي يعتبر تجسيدا لبدء البدايات الصحيحة التي تؤدي إلى نتائج صحيحة في خدمة الحجاج .

وتشدد على ضرورة مضاعفة الجهود من قبل وكالات الترويج أثناء تادية المناسك بما من شأنه أن يجنب الحجاج اليمنيين التعرض لأي مخاطر والاستفادة من تجارب الأعوام السابقة. مؤكدا أهمية دور المرشدين في تعريف ضيوف الرحمن بكيفية أداء المناسك بصورة صحيحة.

وفي كلمة القيت خلال اللقاء عن فوج الحجاج القاهرا إبراهيم شقين أشار إلى أهمية هذا اللقاء التوعوي الإرشادي من أجل تعميق الفاهيم لدى الحجاج لأداء المناسك وفقا لأركان وستن الحج . كما القيت في اللقاء عدد من الكلمات عبرت في مجملها على الأمور الدينية التي يجب على الحجاج

## لقاءات توعوية وإرشادية بصنعاء لحجاج بيت الله الحرام

أن يتحلى بها أثناء تادية المناسك .

وعلى صعيد متصل نظمت وكالة العمرة والسفرات والسياحة وخدمات الحج والعمرة إبراھیم العامري إلى أن الحج رحلة إيمانية عظيمة وملتی المسلمین بصنعاء لقاء توعوي لعدد من الحجاج المسجلین لدى الوكالة للموسم الحالي ١٤٣٣ هـ .

وفي اللقاء حث مدير عام الحج والعمرة بوزارة الشؤون الحج والعمرة على ضرورة استئجار تعظیم البلد الحرام وقداسته وعظمة هذا المكان الطاهر مصداقاً لقوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ بَرْدًا فِي يَدَيْهِ بِالْحَادِ بِظُلْمِ نَفْسِهِ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ .

وأكد أهمية الالتزام بالأوامر والتدابير المنظمة لشؤون الحج من قبل الجهات المسؤولة في اليمن والمملكة العربية السعودية، وتشكيل اليمن تمثيلاً لاقاً في أداء مناسك الحج وأداء كل خطوة ببهو وسكينة .

من جانبه أشار رئيس لجنة الثقافة والتوعية في بعثة الحج نبيل شجاع الدين إلى أهمية إخلاص العمل والنية لله تعالى والحرص على اتباع المصطفى عليه الصلاة والسلام في أداء مناسك الحج دون زيادة أو نقصان .. مؤكداً أن وزارة الأوقاف والإرشاد ستابع أحوال جميع الحجاج في مختلف مراحل الترويج والتسكين والشاھر حتى العودة إلى أرض الوطن .

فيما أشار رئيس وكالة العمرة والسفرات والسياحة وخدمات الحج والعمرة إبراھیم العامري إلى أن الحج رحلة إيمانية عظيمة وملتی المسلمین بصنعاء لقاء توعوي لعدد من الحجاج المسجلین لدى الوكالة للموسم الحالي ١٤٣٣ هـ .

وفي اللقاء حث مدير عام الحج والعمرة بوزارة الشؤون الحج والعمرة على ضرورة استئجار تعظیم البلد الحرام وقداسته وعظمة هذا المكان الطاهر مصداقاً لقوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ بَرْدًا فِي يَدَيْهِ بِالْحَادِ بِظُلْمِ نَفْسِهِ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ .

وأكد أهمية الالتزام بالأوامر والتدابير المنظمة لشؤون الحج من قبل الجهات المسؤولة في اليمن والمملكة العربية السعودية، وتشكيل اليمن تمثيلاً لاقاً في أداء مناسك الحج وأداء كل خطوة ببهو وسكينة .

من جانبه أشار رئيس لجنة الثقافة والتوعية في بعثة الحج نبيل شجاع الدين إلى أهمية إخلاص العمل والنية لله تعالى والحرص على اتباع المصطفى عليه الصلاة والسلام في أداء مناسك الحج دون زيادة أو نقصان .. مؤكداً أن وزارة الأوقاف والإرشاد ستابع أحوال جميع الحجاج في مختلف مراحل الترويج والتسكين والشاھر حتى العودة إلى أرض الوطن .

## اليوم بتريم افتتاح الحلقة

### العلمية لحولية الإمام الحداد

ترويم/عبدالله بن سميط

تحت شعار (من أجل إبراز النماذج التربوية للمدرسة الأبوية النبوية القائمة على مبادئ الوسطية الشرعية والاعتدال الواعي) ينظم مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث ومنتديات السلامة بدواني حضورت اليوم الحلقة العلمية لحولية الإمام العلامة عبدالله بن علي الحداد وذلك بقاعة الإمام عبدالقادر بن احمد السقايف بشعب المهاجر بالحبيسة .

وقد وصل إلى تريم الخلائء الماضي الحادي عشر من العلامة ابوبكر العدني بن علي المشهور وذلك للمشاركة في الحلقة العلمية .

وسيقدم في الحلقة عدد من الأبحاث القيمة من قبل عدد من أساتذة الجامعات وعدد من الباحثين أبرزهم الدكتور عبدالله محمد بن شهاب، الدكتور محمد عبدالقادر اليعسوب، الدكتور محمد عبدالقادر، الدكتور علوي بن حامد بن شهاب .

هذا وستنتج الحلقة العلمية لحولية الإمام الحداد مساء اليوم الجمعة وتستمر إلى يوم الاثنين القادم حيث الجلسة الختامية. الجدير بالذكر أن انعقاد الحلقة العلمية تكرر سنويا تخليدا وإبرازا لعظيمة الدعوة والإرشاد الحبيب العلامة عبدالله بن علي الحداد .